

## 45- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير النبيين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:03

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان من الكلمات العظيمة التي جاءت النصوص بتفضيلها وبيان عظم شأنها الحوقلة. وهي قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:51

وقد جاءت في بعض الاحاديث مضمومة الى الكلمات الاربعة التي سبق الحديث عنها مفصلا في حلقات ماضية ومن النصوص التي وردت فيها هذه الكلمة مضمومة الى اولئك الكلمات ما رواه الترمذي والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

ما على الارض رجل يقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله الا تكفرت عنه ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر - 00:01:34

وايضا ما رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم. عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان اتعلم القرآن. فعلمني شيئا يجزييني. قال تقول - 00:01:49

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله وقال الاعرابي هكذا وقبض يديه فقال هذا لله فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني - 00:02:09

فاخذها الاعرابي وقبض كفيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه بالخير وروي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات - 00:02:30

قيل وما هي يا رسول الله؟ قال التكبير والتلهيل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوة الا بالله. رواه احمد وابن حبان والحاكم وغيرهم وفي اسناده ابو السمع دراج بن سمعان صدوق في حديثه عن ابي الهيثم ظعف وهذا منها - 00:02:49

لكن جاء عد لا حول ولا قوة الا بالله في جملة الباقيات الصالحات عن غير واحد من الصحابة والتابعين فقد روى الامام احمد في مسنده عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سئل عن الباقيات الصالحات ما هي - 00:03:10

فقال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وروى ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن الباقيات الصالحات فقال لا اله الا الله والله اكبر - 00:03:30

الله ولا حول ولا قوة الا بالله وروى مالك عن سعيد ابن المسيب قال الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:49

وروى ابن جرير الطبري عن عمارة ابن صياد قال سألتني سعيد بن المسيب عن الباقيات الصالحات فقلت الصلاة والصيام. قال لم تصب فقلت الزكاة والحج. فقال لم تصب ولكنهن الكلمات الخمس لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله - 00:04:08

والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله واثار ابن المسيب هذا يوهم ان الباقيات الصالحات محصورة في هؤلاء الكلمات الخمس. والذي

عليه المحققون من اهل العلم ان الباقيات الصالحات هن جميع - 00:04:29

الخير كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والباقيات الصالحات قال هي ذكر الله. قول لا اله الا الله والله اكبر

وسبحان الله والحمد لله وتبارك الله ولا حول ولا قوة الا - 00:04:49

بالله واستغفر الله صلى الله على رسول الله والصيام والصلاة والحج والصدقة والعق والجهاد والصلة وجميع اعمال الحسنات. وهن

الباقيات الصالحات التي تبقى لاهلها في الجنة ما دامت السماوات والارض - 00:05:07

ايها الاخوة المستمعون. وقد ورد في فضل هذه الكلمة وبيان عظم مكانتها عند الله. وما يترتب عليها من اجر وثواب نصوص خاصة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما رواه البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:05:28

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا وفي رواية فجعلنا لا نصعد شرفا ولا شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب ولكن تدعون سميعا -

00:05:49

بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله. فقال يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله. فانها كنز من

كنوز الجنة. او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة - 00:06:14

لا حول ولا قوة الا بالله قال بعض اهل العلم في التعليق على هذا الحديث كان عليه السلام معلما لامته. فلا يراهم على حالة من الخير

الا احب لهم الزيادة. فاحب للذين رفعوا - 00:06:33

واصواتهم بكلمة الاخلاص والتكبير ان يضيفوا اليها التبري من الحول والقوة في جمعوا بين التوحيد والايمان القدر وقد جاء في

الحديث اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم. رواه الحاكم باسناد - 00:06:50

قال عنه الحافظ ابن حجر قوي وفي رواية الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله. فيقول الله

عز وجل اسلم عبدي واستسلم. رواه الحاكم وقال صحيح ولا يحفظ له علة ووافقه الذهبي - 00:07:12

وروى الامام احمد والترمذي وابن حبان وغيرهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به

مر على ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فقال يا محمد مر امتك ان يكثر من غراس الجنة - 00:07:35

قال وما غراس الجنة؟ قال لا حول ولا قوة الا بالله وروى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:55

فانها كنز من كنوز الجنة. وروى احمد والترمذي والحاكم وغيرهم عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباه الى النبي صلى الله عليه وسلم

يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فظربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة؟ قلت بلى -

00:08:10

قال لا حول ولا قوة الا بالله. فهذه ايها الاخوة المستمعون بعض الاحاديث المشتملة على بيان فضل هذه الكلمة العظيمة وما يترتب

عليها من اجور عظيمة وخيرات جلييلة وفوائد متنوعة في الدنيا والاخرة - 00:08:35

وقد نظم ابن العراقي رحمه الله جملة من الفضائل الواردة لهذه الكلمة في ابيات لطيفة فقال يا صاحبي قول لا حول ولا قوة الا فهي

للداء دواء. وانها كنز من الجنة ياء فوز امرئ لجنة المأوى - 00:08:54

وله يقول ربنا اسلم لي عبدي واستسلم رضيما هو وانشد ايضا رحمه الله لنفسه تبرا من الحول والقوة تنل اي كنز من الجنة وسلم

امورك لله كي وتصبح في جنة ولا ترجو ان مس خطب سوى الهك ذي الفضل والمنة وواظب على الخير واحرص على اداء -

00:09:14

والسنة وكن سالم الصدر للمسلمين من غل وحقد ومن ظنة. وبهذه الابيات اللطيفة الجميلة ايها الاخوة حلقة هذا الاسبوع وللموضوع

صلة وتتمة في الحلقة القادمة ان شاء الله والى ذلكم الحين استودعكم الله - 00:09:41

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة وا فقه الادعية والاذكار يشرحه

ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:01